قطر تتباهى بالجنود الأتراك الأسود

#مليونية\_العراق رفض لحكومة بغداد وإيران وأميركا كاص3، 8، 19





www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

التحالف العربي يكسر

جمود اتفاق الرياض

ويحاصر تيار قطر وتركيا

## السبت 2020/01/11 16 حمادي الأولئ 1441 السنة 42 العدد 11583 Saturday 11/01/2020 42nd Year, Issue 11583

ومن المتوقع أن تصدر خلال الأيام القليلة القادمة سلسلة من القرارات

الرئاسية التي تصبّ في اتجاه تنفيذ

بنود اتفاق ألرياض بحسب الألية

المزمّنة التي تم التوافق عليها بين

الشرعية والانتقالي والتي تتضمن

تعيين محافظين ومدراء أمن للمحافظات

الجنوبية كعدن وأبين وشبوة في

محمد أل جابر، الخميس، عن اتفاق

فريقى الحكومة الشرعية والمجلس

الانتقالي على تنفيذ المرحلة الثانية

مـن اتفاق الرياض، وفقـا لمصفوفة بدأ

على تويتر إن المرحلة الثانية من

الاتفاق تتضمن "عودة جميع القوات

التي تحركت من مواقعها ومعسكراتها الأساسية باتجاه محافظات عدن وأبين

وشبوة منذ بداية شهر أغسطس 2019

إلى مواقعها السابقة تكامل أفرادها

وأسلحتها وتحلّ محلها قوات الأمن

التابعة للسلطة المحلية خلال 15 يوما

كما تتضمّن "تجميع ونقل الأسلحة

المتوسطة والثقيلة بأنواعها المختلفة

من جميع القوات العسكرية والأمنية في عدن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ

توقيع الاتفاق إلى معسكرات داخل عدن

تحددها وتشرف عليها قيادة تحالف دعم

عبدالملك على توقيع مصفوفة الإجراءات

. التنفيذية، بأنها "خطوة كبيرة في اتجاه

والمشرف على الفريق الحكومي لتنفيذ

اتفاق الرياض، أحمد عبيد بن دغر،

التوقيع على "مصفوفة الانسـحابات

المتعادلة وعودة القوات إلى مواقع

متفق عليها"، بأنها "خطوة أخرى نحو

التطبيق الكامل لاتفاق الرياض"

وعلق رئيس الحكومة اليمنية معين

ووصف مستشار الرئيس اليمني

الشرعية في اليمن"

الاستقرار".

في كل محافظة من تاريخ التوقيع".

وقــال أل جابر في سلســلة تغريدات

تنفيذها من يوم الجمعة.

وكثنف السفير السعودي لدى اليمن

## أزمة خامنئي تبدأ الآن: كيف تعاد هيكلة السلطة في إيران

## المرشد يخسر ذراعه اليمني في صراعه لمنع تغيير سياسة النظام الإيراني

모 طهـران – اسـتبعدت دوائـر إيرانية مقريــة من السلطة إيجاد بديل لقاســم سليماني، القائد السابق لفيلق القدس والرجل الأول في الحرس الثوري، معتبرة أن غيابه سيترك فراغا كبيرا داخيل النظام وأنيه من الصعب علي المرشد الأعلى على خامنئي تعويضه كونه الرجـل الأول الذي كان يُعتمد عليه في تنفيذ مختلف الأجندات الداخلية

وأشارت هذه الدوائر إلى أن سليماني ليس فقط مجرد قائد ميداني نجح، إلى حد مقتله، في تنفيذ أوامر عليا ببناء ميليشيات حليفة في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ولكنه كأن بشيه ظل خامنئي في وضع استراتيجية إيران القائمــة علَّىٰ زَّرع الفُّوضـــىٰ في المنطقة وتوظيف تلك الفوضئ في مفاوضة الأميركيين والإسرائيليين على المكاسب. واعتبرت أن مقتل سليماني سينهى

استراتيجية التمدد الإيراني في المنطقة لكونه أشسرف على تفاصيلَ تنفيذها في أكثر من دولة، مثل لبنان، حيث روى سليماني في أكثر من شهادة دوره في حرب 2006 وعلاقته بحسن نصرالله أمين عام حزب الله، وعماد مغنية أحد أذرع الحزب الذي اغتالته إسرائيل في دمشق

ويمسك سليماني بالملفات الخاصة بقادة الميليشيات في العراق منذ حرب الثمانينات بين الجارتين، وخلال فترة ما كان يعرف بالمعارضة العراقية التي كان أغلبها يتمركن في إيران ويتدرب هناك، فضلا عن معرفته الدقيقة بتفاصيل مرحلــة غزو 2003 ومــا لحقها من "حرب أهلية تم الاشتغال عليها لفرض الأمر الواقع وتسليم العراق لوكلاء الجارة

وفي تأكيد على الدور المحوري للقائد السابق لفيلق القدس، اعتبر الكاتب العراقي نبراس الكاظمي أن سليماني لم يكن مجرّد متلق للأوامر، ســواء أتت من



المرشد الأعلىٰ أو من التسلسل الهرمي للحسرس الثوري الإيراني والمؤسسسات وأضاف الكاظمي في مقال بموقع "سنديكيشــن بيورو" للرأي المتخصص بشيؤون الشرق الأوسط "لقد كان سليماني

يهندس ويصنع فرصا لخامنئي. وكانت طريقته في ذلك تمتاز بالارتجال وتحين الثغرات، أي أنها كانت تتسم برهانات ذات خطورةً بالغة. في حين كان خامنئي يُمضى على مغامرات سليماني ويقدم لها الغطّاء السياسي شبيها بدور 'البنك في عرين المقامرين. كان الاثنان يعملان جنبًا إلى جنب بمعزل عن أي مركز أخس من مراكز السططة التابعة للنظام، واستطاعا أن يحققا الكثير سوية".

وتتخوف إيران من أن يقود غياب سليماني المفاجئ إلىٰ خسارة إمبراطورية الميليشيات التي بناها سليماني بسبب الكاريزما القوية، وحمله لأفكار التحميني واشتغاله في تكوين تلك الإمبراطورية ضمن سياق "تصدير الثورة" الذي كان محوريا في العقدين

لكن المثير في شخصية سليماني ليـس فقـط دورة الخارجي الـذي نجح من خلاله في تكوين أذرع قوية في غزة ولبنان واليمن والعراق، وأخرى لم يتم الكثسف عنها إلى الآن بانتظار اللحظة المواتيـة لإثارة الفوضي، أن الرجل أحد الفاعلين الرئيسيين في الصراع على السلطة والتحضير لما بعد خامنئي.

وتقول الأوساط الإيرانية إن خامنئي يعتمد على سليماني كندراع قوية في الداخل لإسكات المتنطعين من محيطة والحالمين بالسيطرة على جزء من النظام تحت مسوّعات ورتب دينية، ويمنعهم من معرفة الأسرار الخاصة بالمرحلة التي يجري الترتيب لها، وخاصة أسرار الثروة التي يجنيها المرشد الأعلئ ومجالات إنفاقها والمهمات التي توجّه إليها، وهو ما وضع الرئيس السابق لفيلق القدس يقوده رجال متنفذون ويتمركزون في مؤسسة تشخيص مصلحة النظام، وهم من سيكونون محددين في اختيار خليفة



البديل غير متاح للمرشد

ويصف رجال الدين، الغاضبون

السعودية، ولكن بشأن تقسيم المنافع و المناصب داخل السلطة وفق الولاءات. لذلك خامنئي كإنجاز أخير لسيرته.

ويعتقد الكاظمي أنه سليماني وخامنئى كانا يستعدان لاستثمار أرباحهما داخل السلطة بهدف رئيسي هو "إعادة هيكلة حذرية للنظام الإيراني استعدادًا لخلافة خامنئي".

وأضاف "كان مرسوما لسليماني، القائد الفاتح، بتسيير حملة أخيرة إلى طهران نفسها، يطرد من خلال أتونها المستشري في الطبقة الحاكمة لدى النظام، وبالتالي يعيد للثورة الإسلامية حيويتها وعنفوانها"، وفق ما كان يخطط

مـن التحالف بين الرجليـن القويين في إيران، سليماني بأنه ظل خامنئي لذلك أطلق عليه "الشهيد الحي" قبل أن يقتل، وهـو مـن كان وراء تصعيده إلى فيلق القدس الذي تأسسس رسمياً عام 1990 قبـل أن يصبـح قائدا لـه ويتحول إلى ورقة ضاغطة بيد المرشد الأعلى خامنئى ليس بشان استراتيجية زراعة الفوضيّ في المنطقة أو إثارة العداء مع

الانتقالي الجنوبي التوصل لتفاهمات جديدة حول البرنامج الزمنى لتنفيذ اتفاق الرياض نجاحا لجهود التحالف العربى بقيادة السعودية في كسر الجمود الذي لف بالاتفاق منذ التوقيع عليه، وتعبيرا عن إصــرار المملكة التي ترعيى الاتفاق علي المضيي قدما في تنفيذه وفق البرنامج المزمّن. وقالت مصادر سياسية بمنية

🔻 عـدن - عكس الإعـلان المفاجئ عن

توقيع الحكومة اليمنية والمجلس

مطلعة لـ"العـرب" إن قيادة التحالف العربي أبلغت الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض أن التحالف بصدد التعامل بحزم مع أيّ محاولة للعرقلة أو التسويف في تنفيذ بنود الاتفاق، وهي الجهود التي أفضت إلى التوقيع على مصفوفة تنفيذية لبنود الاتفاق وآلية مزمنة سيشرف التحالف على متابعة تنفيذها من خلال لجان ميدانية.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن جهود التحالف للدفع قدما باتجاه تنفيذ الاتفاق واجهتها خلال الفترة الماضية تحديات عديدة، من أبرزها تحركات قيادات في الشرعية محسوبة على قطر . للعمل على تقويض الاتفاق والتأزيم السياسيي والإعلامي والسيعي لتفجير الأوضاع عسكريا في محافظتي شبوة

ولفتت المصادر إلى أن التفاهمات الجديدة بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي ستضيق من هامش العبث لدى التيار المناهض لاتفاق الرياض، والذي لوح في الأيام القليلة الماضية بتشكيل تكتل سياسي جديد معاد للتحالف العربي، وتجاوز ذلك إلىٰ المجاهرة علنا بالستعي لطلب تدخل قوى إقليمية جديدة في المشسهد اليمني وشبرعنة وجودها، مثل تركيا.

وكان وزيس النقسل اليمنسي صالح الجبواني الموالى لقطر أعلن عن توقيع مذكرات تفاهم معها الأسبوع الماضي لتشكيل لجان فنية تعد لاتفاقيات مع تركيا لتطويس الموانيئ والمطارات وشبكات الطرق اليمنية.

يتم إحرازه في تنفيذ اتفاق الرياض خلال الفترة القادمة مع تصعيد جديد من قبل القوى المرتبطة بقطر وتركيا، والتي تتحه بحسب المصادر إلى الإعلان عن تحالف سياسي يمنى جديد في مسقط يضم قيادات حوثية وإخوانية وجنوبية .. مناهضة للتحالف العربي.

وكشفت مصادر حكومية يمنية لـ"العـرب" عن قـرارات سـيتم اتخاذها خلال الفترة المقبلة لمواجهة حالة الازدواج والفوضي السياسية التي تتسبب بها قيادات في الحكومة تعمل من داخل الشرعية لصالح مشروع قطر - تركيا الساعى لتقويض التحالف العربي وخلق مسارات جديدة للمشهد اليمنى تصب في صالح تحالفات داخلية مشبوهة تضم الحوثي وتيارات نافذة

فى جماعة الإخوان. ويحسب المصادر، ستخلو الحكومة القادمة، التي سيتم تشكيلها وفقا لبنود اتفاق الرياض من 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب، من وجوه التأزيم مثل وزير الداخلية أحمد الميسري ووزير النقل صالح الجبواني.

كما تشيير المعلومات إلى توافق قيادة الشرعية والتحالف على تحجيم التيار الموالي لمحور قطر - تركيا داخل مؤسسات الشرعية من خلال نزع الصفة الرسمية عن الكثير من الشخصيات السياسية والإعلامية التي تتبنى أجندة معادية للتحالف، وتعمل على إرباك عمل

سيتم تنفيذ الانسحابات المتبادلة من أبين وشبوة

وأكد الناطق الرسمى باسم المجلس الانتقالي الجنوبي ننزار هيشم على التزام المجلس "بتنفيذ كافة بنود اتفاق الرياض وفقا لتراتبيتها وتسلسلها الزمنى"، مشيرا إلى أن "أي تلاعب في تفسير بنود الاتفاق لن يؤدي سوى لمزيد من التوترات، وهو ما يصب في مصلحة الميليشيات الحوثية".

وقال هيثم أنه "تم التوافق على تنفيذ خطـة الإنسـحابات المتبادلة من محافظات أبين وشبوة إلى مواقع متفق عليها، وفي مقدمتها عودة القوات القادمة من مارب والجوف إلى مواقعها في تلك المحافظات".

وكشيف الناطق باسم الانتقالي عن قيام قيادة التحالف العربى بالتوجيه لإعادة قوات سعيد معيلي (إخوان) المتواجدة حاليا في أبين إلى مأرب قبل البدء بتنفيذ أيّ إجراء من إجراءات عملية الانسحاب المتبادل ومنع أيّ محاولــة لتفجير الموقــف أو القيام بأيّ عمل عسكري يحول دون تنفيذ اتفاق

وأشار إلى أنه تم تشكيل لجان مشتركة للإشراف على تنفيذ المصفوفة بما يحول دون أي تلاعب أو إبقاء أي قوات غير مسموح لها بالبقاء في نطاق هذه المحافظات.

## وعود الحبيب الجملي لم تحل دون انتقادات واسعة لحكومته أمام البرلمان

الحمعي قاسمي

🗣 تونــس – علـــيٰ الرغــم مــن القصف المُركز والعشـوائي من غالبية الأحزاب والقوى السياسية، الذي طال الحكومة المُقترحة منذ الإعلان عنها في الثاني من الشهر الجاري، دافع الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف، عن اختياراته أمام البرلمان مدعوما بدرع وفرته له حركة النهضة الإسلامية التي كثفت من مناوراتها ومساوماتها لتوقير الحزام البرلماني المناسب لتمرير هذه الحكومة المثيرة للجدل بأيّ ثمن.

واستمر الجدل بشان منح الثقة للحكومة وقتا طويلا، ولم يحسم لحين إرسال الصحيفة إلىٰ الطباعة.

وعقد البرلمان جلسة عامة برئاسة راشيد الغنوشي، لمناقشية منح الثقة لهذه

النظام الداخلي للبرلمان، حضرها 188 نائبا من أصل 217 نائبا. وافتتح أعمال هذه الجلسة البرلمانية العامة، رئيس البرلمان، راشد الغنوشي بكلمة مُقتضبة أشار فيها إلى أن الحكومة الجديدة "طال انتظارها"، ثم

وأعضاء فريقه الحكومي.

أحال الكلمة إلى الجملى لتقديم برنامجه، واعتبر الجملي في تكلمته، أن تونس أمام منعرج تاريخي، وأنه سيعمل علىٰ رفع التحدي وتحمل المســؤولية لإعادة الأمل إلى الشعب التونسي، وذلك من خــلال برنامــج واضح "لــن ينخرط في وعود غير واقعية وغير قابلة للتطبيق".

وشدد في هذا السياق، قائلا "نحن

علىٰ وعى تام بجسامة التحدي وعلىٰ

الحكومة، عملا بأحكام الفصل الـ89 من استعداد تام ومدركون لثقل المسؤولية وسنعمل على القطع مع المعالجات الدستور ومقتضيات الفصل الـ142 من الظرفية.. ولا خيار لنا إلا النجاح بفضل الكفاءات التونسية والقدرة التنافسية التي تتمتّع بها بلادنا". لكن ذلك لم يشفع له، حيث تتالت

عليه الانتقادات والاتهامات التي وصلت إلى حد وصفه بأنه أداة وظنفية بيد حركة النهضة الإسلامية، التي كثّفت من مناوراتها لتمرير هذه الحكومة تحت عناوين مُختلفة، أبرزها "المصلحة الوطنية"، والتخويف بـ"شــبح الفراغ الحكومي".

وقيال النائب الصافي سعيد في مداخلت بشان ما قدمة الجملي من برنامج "أعتبرُ هذه الحكومة ولدت ميتة، وأتيت هنا لا لأكون شاهد زور بل لأحضر مراسم دفن هذه الحكومة".

الرافضة للحكومة.

تونس موقفه بالقول إنه "لا يمكن أن يكون شاهد زور، ولن يسمح لحزب حصل يمنحها "صكا على بياض".

ولم يتردد مبروك كورشيد، النائب عن حركة "تحيا تونس"، في وصف الحكومة المُقترحة بأنها "حكومة مخاتلة"، لافتا إلىٰ أنها تضم حكومة بأسماء من الصف الثالث والرابع من حركة النهضة. ويرى مراقبون أن هذا القصف

المُركز والعشـوائي كان مُتوقعا، خاصة وأن مشاورات الربع ساعة الأخير التي أجرتها حركة النهضة لم تُفلح في تغيير مواقف الأحزاب والكتل البرلمانية وبرر نبيل القروي، رئيس حزب قلب

على 25 بالمئة فقط من مقاعد البرلمان أن يتغول في المشبهد السياسي"، في إشارة إلى حركة النهضة، التي قال إن حزبه لن

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 120 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس اليمن 50 ريالا الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينا و الردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1